J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 31 (12): 7629 - 7644, 2006

KNOWLEDGE LEVEL OF FARM AND HOME POLUTRY BREEDERS IN KAFR EL- SHIKH AND EL- KALIOBIA GOVERNORATES WITH THE INFORMATION RELATED TO AVIAN INFLUENZA DISEASE

Zedan, E. A.
Agric. Extension and Rural Development Institute, A.R.C

مستوى معارف مربى الدواجن المزرعية والمنزلية بمحافظتى كفر الشيخ والقليوبية بالمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزاالطيور

عماد أنورعبد المجيد زيدان
قسم بحوث البرامج الإرشادية - معهدبحوث الإرشاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى معارف مربى الدواجن المزرعية والمنزلية بمحافظتى كفر الشيخ والقليوبية بالمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزاالطيور والمتمثل فى الجوانب المعرفية الخمسة التالية : أعراض إصابةالطيوربالمرض ، وطرق انتقاله بين الطيور، وأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وطرق انتقاله للإنسان ، وإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، وكذا تحديد معنوية الفروق بين متوسطات درجات معارف هؤلاء المربين ، والتعرف على المشكلات التى تواجههم للحد من إنتشار المرض . ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت استمارة الاستبيان Questionnaire - بعد معالجتها - كأداة لجمع البيانات من المبحوثين ميدانيا بالمقابلة الشخصية خلال شهر أبريل ٢٠٠٦ من عينة بحثية بلغ قوامها ٤٠٥ مبحوثا منهم ١٧٥ مبحوثا من مربى الدواجن المزرعية و٢٤٠ مبحوثا من مربى الدواجن المنزلية ، تم اختيارهم عشوائيا من قرى مراكز محافظتى الدراسة .

وقد تم الاستعانة ببعض الأدوات والأساليب الإحصائية منها : المتوسط الحسابي ، والنسب المئوية ، ومعامل الاختلاف النسبى ، واختبار " ت " لتحديد معنوية الفرق بين متوسطى درجات مجموعتى المبحوثين ومدى اتفاقهما فى الرأى ، إلى جانب جداول التوزيع التكراري العددي والنسبي ؛ وذلك لشرح وتفسير النتائج البحثية ، وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية :

١- أن مستوى معارف مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بكل من محافظتى الدراسة ، كان متوسطا فى جميع مجالات المعرفة المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيورالمطروحة عليهم فى المقياس - فيما عدا مستوى معارفهم بأعراض إصابة الإنسان بالمرض كان منخفضا ، بينما كان مستوى معارف مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكل من محافظتى الدراسة منخفضا فى جميع مجالات المعرفة المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيورالمطروحة على أقرانهم من مربى الدواجن المزرعيةالمبحوثين .

٢- يوجد فروق معنوية بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكل من مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، وذلك فى جميع مجالات المعرفة المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيورالمطروحة فى ذات المقياس فيما عدا مستوى معارفهم بإجراءات وقاية الإنسان من المرض .

٣- يوجد فروق معنوية بين متوسطى درجات معارف كل من مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، فى جميع مجالات المعرفة المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور المطروحة فى ذات المقياس .

٤- يوجد فرق معنوى بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكل من مربى الدواجن المزرعية ومربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلقة بمرض أنفلونزاالطيور والمتمثل فى المجالات المعرفية الخمسة المشارإليها آنفا .

٥- أفاد مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية بوجود إثنتى عشرة مشكلة تواجههم للحد من إنتشار المرض ، أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة تكراراتها من بينها : قصورالمعلومات الإرشادية والإيضاحات العملية بشأن طرق الحد من انتشار المرض ، وعشوائية بناء المزارع وتجاورها ، وبدائية أساليب بناء مزارع تربية الدواجن ، واتباع أساليب بدائية فى نظم التربية .

أما مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، فقد أفادوا بوجود ثمانى مشكلات تواجههم للحد من إنتشارالمرض من بينها : عدم توافرالمعلومات الإرشادية عن كيفيةالحد من إنتشار المرض ، وعدم الوعى بخطورة مرض أنفلونزاالطيور، وعدم القدرة على توفير أماكن مخصصة للتخلص من النفايات فى القرية ، وعدم الاقتناع بانتشار مرض انفلونزا الطيوربمصر .

وتشير النتائج السابقة فى مجملها إلى ضرورة أن يضع مخططوا ومنفذوا البرامج الإرشادية الزراعية والبيطرية فى اعتبارهم أهمية تضمين تلك البرامج على أهداف تسعى إلى تحسين مستوى معارف مربى الدواجن المزرعيةوالمنزلية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور، واتخاذ كافة الإجراءات التى يمكن أن تساهم فى حل المشكلات التى تواجههم للحد من انتشار المرض ، مما يساعد فى الحفاظ على الثروة الداجنة فى مصر ، بالإضافة إلى المحافظة على سلامة الإنسان المصرى من الإصابة بمرض أنفلونزا الطيور.

مقدمة البحث ومشكلته

يشكل الإنتاج الحيوانى مكوناً رئيسياً فى القطاع الزراعى ، حيث يساهم بقرابة ٢٩٪ من قيمة الإنتاج الزراعى ، ويقع على عاتقه توفير الاحتياجات الغذائية من البروتين الحيوانى ، حيث قدر استهلاك مصر من اللحوم فى عام ٢٠٠٣ بحوالى ١,٧ مليون طن ، ينتج منها محلياً ١,٦ مليون طن (٦) ، وعلى الرغم من ذلك مازال هناك عجزاً كبيراً فيما يتحصل عليه الفرد المصرى من البروتين الحيوانى إذلايتعدى ١٨جرام يومياً ، وهذا أقل بكثير عن الحدالصحى والوقائى العالمى وهو ٣٢جرام يومياً (٤ : ١٨) . وتعتبر صناعة الدواجن فى مصر- فى المزارع التجارية أوالمنزلية – أحد الركائز الأساسية للتغلب على مشكلة نقص البروتين الحيوانى ، نظراً لما توفره من لحوم بيضاء رخيصة الثمن ، ومرتفعة القيمة الغذائية ، بالإضافة إلى بيض المائدة ، حيث بلغ إنتاج الدواجن فى عام ٢٠٠٥ قرابة ٨٠٠ مليون دجاجة و٧ مليار بيضة (٥ : ٥٩).

وعلى الرغم من أهمية تلك الصناعة المحلية التى بلغ حجمها قرابة ١٥ ألف مزرعة داجنية بإجمالى استثمارات تصل إلى ٢١ مليار جنيه تقريباً (٩: ٣١٧) ، فضلاً عن التربية المنزلية ، إلا أنه عندما ظهر مرض أنفلونزا الطيورAvian Influenza Infection فى الآونة الأخيرة ، إنهارت تلك الصناعة تقريباً ، حيث تسبب المرض فى خسارة بلغت نحو ٢٠ مليار جنيه ، وتعطيل أكثر من ١,٥ مليون عامل ، بل وانتقال العدوى من الطيور المصابة بالمرض إلى بعض الأفراد ووفاة البعض الأخر (٥ : ٣٩) ، وقد يرجع ذلك – من وجهة نظر الباحث – إلى جهل هؤلاء الأفراد بالمعارف والممارسات الخاصة بالوقاية من هذا المرض ، أو تلك التى تحد من إنتشاره ، حيث تذكر الأوساط الطبية ان العدوى تنتقل بين الطيور وللانسان عن طريق مخالطة الطيور المصابة ، وتناول الغذاء والمياه الملوثين بزرق وإفرازات تلك الطيور، واستنشاق الهواء الملوث بإفرازاتها(١٧).

ومن ناحية أخرى ، وبالنظر لحداثة العهد فى مصر بهذا المرض ، فإن العدوى المنتشرة تتطلب طرقاً مختلفة للوقاية منه والحد من إنتشاره منها : ضرورة الغسيل الجيد للأيدى وعلى فترات ويكتفى باستخدام الصابون مع الماء ، وارتداءالملابس الواقية قبل التعرض للطيورأو روثها وإفرازاتها ، والإكثار من تناول فيتامين C ، واستعمال مضاد الفيروس مثل " التاميفلو " ، والراحة التامة فى السريرمع شرب كميات كبيرة من السوائل ، وتناول مسكنات الألم ، واستنشاق عقار ال" zanamivir " (١٧) ، كما تتطلب عملية الوقاية من أثاره ، تطويق مكان الإصابة بمنطقة حماية دائرية نصف قطرها ثلاثة كيلومترات على الأقل ، وإعدام القطيع المصاب وعدم ذبحه ، ثم التخلص الصحى من الدواجن المصابة والسبلة بالحرق والدفن العميق ، ورفع درجة حرارة العنبر فوق ٣٠ درجة مئوية لعدة أيام ، على أن يتم تطهيرالعنبر ولايستعمل إلا بعد ثلاثة أشهر (٣ : ٩) .

ونظراً لأهمية المعارف والممارسات المشار إليها اعلاه ، وعدم تعود المربين بالقطاعين المزرعى والمنزلى على ممارستها أوتطبيقها ، يتضح أهمية الدورالإرشادى فى توعية وإقناع هؤلاء المربين بقبول وتبنى هذه المعارف والممارسات ، بل والعمل على نشرها بينهم ؛ لتصبح جزءامن سلوكهم ، مما يساعد على مقاومة هذا المرض والحد من أضراره . وإزاء الدور الذى يمكن أن يؤديه الإرشاد الزراعى فى مساعدة الناس على مساعدة انفسهم بأنفسهم ، وتغيير سلوكهم التفكيرى والشعورى والتنفيذى فى مواجهة مشكلات حياتهم بهدف إحداث التغيرات المطلوبة اقتصادياً واجتماعياً كنتيجة لهذا التغير السلوكى ، فإن الإرشاد الزراعى بشقيه العام والبيطرى يمكنه إحداث تغيير سلوكى إيجابى فى مجال الحد من إنتشار مرض أنفلونزا الطيور بين الدواجن الناتجة سواء من التربية المزرعية أو المنزلية ، وبين العاملين فى كل

منهما ، بل وبين المستهلكين للدواجن ومنتجاتها فى كل من الريف والحضر على حد سواء . وذلك من خلال نقل المعلومات والمعارف والممارسات الموصى بها بين المربين ، ومساعدتهم على تطبيقها بكفاءة من أجل مقاومة المرض والحد من إنتشاره ، والنهوض بصناعة الدواجن مرة اخرى (١٢: ٤٠- ٥٦) .

ولما كانت المعرفة هى أساس السلوك الإنسانى ، حيث يتحدد سلوك الفرد فى ضوء مالديه من كمية المعرفة ونوعها ، ولما كان اكتساب المعرفة يعد أولى مراحل التغير السلوكى . ونظرا لظهور مرض أنفلونزا الطيور فى مصرفى الأونة الأخيرة ، وفى ضوء مالاحظه الباحث من إثارة للذعر والبلبلة بشكل عام بين منتجى الدواجن المزرعية والمنزلية على حد سواء ، بل وبين التجاروالمستهلكين أيضا بسبب ماأعلن عن مخاطر وأضرار هذا المرض ، فقد رأى الباحث ضرورة إجراء هذا البحث على عينة من كل من مربى الدواجن المزرعية والمنزلية للإجابة على التساؤلات البحثية التالية :

- ماهو مستوى معارف كل من مربى الدواجن المزرعية والمنزلية المتعلقة بمرض أنفلوانزا الطيور ؟
- ماهى المشكلات التى تواجه هؤلاء المربين وتحول دون تمكنهم فى الحد من انتشارهذا المرض ؟

ومن ناحية أخرى ، يسعى الباحث من خلال هذا البحث إلى توفير قدر من المعلومات التى تساعد فى بناء برامج إرشادية على أسس واقعية يراعى فيها المستويات الحقيقية لمعلومات ومعارف مربى الدواجن المزرعية والمنزلية المتعلقة بمرض أنفلوانزا الطيور ، أملا فى رفع مستوى الوعى البيئى والصحى للمكان من جهة ، والمساهمة فى سد الفجوة الغذائية التى تواجه البلاد فى الوقت الراهن من جهة أخرى .

الاستعراض المرجعى

تعرف المعرفة بأنها القدر من المعلومات التى يحوزها الفرد والتى تمكنه من ربط العلاقات بين الظواهر المختلفة بما يتسنى معه سهولة إدراكها (١١: ٥٣) ، أوأنها مجموعة المعانى والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التى تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (٩: ١٨ - ١٩) . وقد تعرف بأنها جميع المعلومات والخبرات التى أدركها الإنسان واستوعبها عن طريق حواسه ويستطيع أن يسترجعها فى أى وقت (١: ٣٥١) ، كما أنها تعرف بأنها البناء المنظم من الحقائق أو الأفكار سواء كانت تلك الحقائق والأفكار استدلالا عقليا أم نتائج تجريبية تنتقل منها إلى الأخرى من خلال بعض وسائل التواصل بشكل منتظم (١٠: ٨٢) .

والمعرفة ليست هى العلم بل هى أوسع مدلولا وأكثر شمولا ، فهى قد تكون علمية أولاتمت للعلم بصلة مثل المعرفة بالخبرة أو المعرفة الحسية ويمثلها مجموعة المعارف التى يحصل عليها الإنسان لمختلف الظواهر التى تحيط به عن طريق الملاحظة البسيطة لها ، والتى لاتتعدى حدود الإدراك الحسى العادى ، وتمثل المعرفة بالخبرة أو المعرفة الحسية أكثر أنواع المعرفة بساطة وبدائية ، ومثل المعرفة الفلسفية التى تبحث فى مسائل تتعدى حدود الواقع ويتعذرحسمها بالملاحظة أو التجربة ، ومثل المعرفة العلمية التى تختلف عن غيرها من حيث أنها ناتجة عن استخدام المنهج العلمى فى تحصيلها (١٤: ٣) ، كما أنها تتميز بطبيعة خاصة ، فهى مصدر غير قابل للنقصان نتيجة للإستخدام ، وإنما يؤدى استخدامها إلى زيادة إنتشارها بين المستقبلين ، كما يؤدى إلى تعزيزها وحفظها من النسيان بالنسبة للمصدر ، إضافة إلى أن المستقبلين يتحولون إلى مصادر جديدة لنشرها داخل مجتمعاتهم فى صورة معارف محلية متداولة (١٩: ٦) .

وتقسم المعارف إلى : ١- معرفة الانتباه وهى معرفة الفرد بوجود فكرة مستحدثة ، وذلك بالتعرف على بعض المعلومات المتعلقة بها . ٢- معرفة كيفية الأداء ، وهى معرفة الفرد بكيفية استخدام الفكرة المستحدثة . ٣- معرفة القواعد ، وهى معرفة الأسس والقواعد النظرية التى تقوم عليها الفكرة المستحدثة (٢٠: ١٠٧) . وقد تقسم المعارف إلى :

١- معارف عامة : وهى المعلومات الأساسية التى يشترك فى معرفتها عدد كبير من الناس .
٢- معارف متخصصة : وهى المعلومات التخصصية فى مجال معين .
٣- معارف مهنية : وهى المعلومات المتعلقة بطبيعة المهنة وكيفية ممارستها (١١: ١٣- ١٤) . كما أنها تصنف إلى :

أ- المعرفة العقلية ، ب- المعرفة الحسية ، جـ - المعرفة النفعية ، د- المعرفة الذاتية ، هـ - المعرفة الإنسانية(١٠: ٨٣- ٨٦) . وقد تصنف إلى :

١- معارف صريحة ، وهى الموجودة فى المستندات وقواعد البيانات والرسومات والكتابات ويسهل تناقلها بين الأفراد .
٢- معارف ضمنية ، وهى ناتج تراكم الخبرات التى يكتسبها الفرد عبر سنوات عمله ولاتنتقل إلا بالمعايشة اليومية (١٨: ١- ٢) . ويعتمد قياس المعارف على عدة اختبارات هى :

١- إختبار الإجابات القصيرة . ٢- إختبار الاختيار من متعدد .٣- إختبار إتمام الجمل . ٤- إختبار الاختيار من بديلين . ٥- إختبار المزاوجة . ٦- إختبار الحصر . ٧- إختبارالترتيب . ٨- إختبار التجانس . (٧: ١٠٩) ، و(٢: ٣٩٧- ٣٩٩)، مع ملاحظة أنه لايوجد إختبارأفضل من الآخر ولكن لكل اختبار ما يناسبه من مواقف ، وعلى الباحث اختيار التصميم الذى يحقق الهدف المراد الوصول إليه ، مع تجنب العبارات الموحية والغامضة أو التى تحمل أكثر من معنى ، وأن يراعى عدم إطالة الاختبار بشكل يدعو للملل . وللمعرفة أهمية كبيرة فى تشكيل السلوك الإنسانى الذى هو محصلة التفاعل بين خصائص الفرد وطبيعة الموقف الذى يعيش فيه من خلال نظام متكامل تشكل المعرفة فيه جانباً أساسياً (١٤: ٣) .

لذا فللمعرفة أهمية كبيرة فى العمل الإرشادى ، حيث يشير عمر (١٢: ٥٦) إلى أن دورالإرشاد الزراعى يجب أن ينظر إليه فى ضوء رسالته الأساسية وهى نقل المعارف المستحدثة إلى الريفيين ومساعدتهم على استخدامها بكفاءة ، كما يشير قشطة (١٣ : ٢٤) إلى أن التغيرات السلوكية التى هى بمثابة الهدف النهائى للنشاط الإرشادى تشمل المعرفة التى تخاطب العقل وتركزعلى إدراك الزراع للمستحدثات الزراعية واستخدامها فى الوقت المناسب ، كما تشمل المهارات التى تجمع بين المعرفة والقدرة على استخدام هذه المعرفة ، وكذلك تشمل الاتجاهات ، ومن المعروف أن المعرفة أيضا تشكل أحد المكونات الرئيسية للإتجاه . وبناءاً على ماسبق يمكن بلورة مفهوم المعرفة الذى سيعتمد عليه هذا البحث فى أنها كم المعلومات والحقائق التى يحوزها الفرد سواء كانت إستدلالاً عقلياً أو نتائج تجريبية أو خبرات ميدانية .

أهداف البحث

الهدف الرئيسى لهذا البحث ينحصر فى التعرف على مستوى معارف مربى الدواجن المزرعية والمنزلية بمحافظتى كفر الشيخ والقليوبية بالمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزاالطيور، ولتحقيق هذا الهدف إقتضى الأمر تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- استكشاف معارف كلٍ من مربى الدواجن المزرعية، ومربى الدواجن المنزلية المبحوثين ، بالجوانب المعرفية التالية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيوروهى: أعراض إصابةالطيوربالمرض، وطرق انتقاله بين الطيور، وأعراض إصابةالإنسان بالمرض ، وطرق انتقاله للإنسان ، وإجراءات وقاية الإنسان من المرض - كلٍ منها منفرداً على حده .

٢- التعرف على المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المزرعية ومربى الدواجن المنزلية المبحوثين ، المتعلق بمرض أنفلونزا الطيور والمتمثل فى الجوانب المعرفية الخمسة السابقة .

٣- تحديد معنوية الفروق بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المزرعيةالمبحوثين ، المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيوروالمتمثل فى الجوانب المعرفية المشارإليها أعلاه .

٤- تحديد معنوية الفروق بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المنزلية المبحوثين ، المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيوروالمتمثل فى الجوانب المعرفية المشارإليها سابقاً .

٥- تحديد معنوية الفروق بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المزرعية ومربى الدواجن المنزلية المبحوثين ، المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور والتمثل فى الجوانب المعرفية المشارإليها آنفاً .

٦- التعرف على المشكلات التى تواجه كلٍ من مربى الدواجن المزرعية والمنزلية - من وجهة نظرالمبحوثين - وتحول دون قيامهم فى الحد من انتشار المرض .

الفروض البحثية

لتحقيق أهداف البحث الثالث والرابع والخامس ، تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- يوجد فروق معنوية بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المزرعيةالمبحوثين بكلٍ من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيوروالمتمثلة فى الجوانب المعرفيةالخمسة التالية مجتمعة وهى : أعراض إصابةالطيوربالمرض ، وطرق انتقاله بين الطيور، وأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وطرق انتقاله للإنسان ، وإجراءات وقاية الإنسان من المرض .

٢- يوجد فروق معنوية بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المنزليةالمبحوثين بكلٍ من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيوروالمتمثل فى الجوانب المعرفيةالخمسة - مجتمعة - المشار إليها فى الفرض البحثى السابق .

٣- يوجد فروق معنوية بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكل من مربى الدواجن المزرعية ومربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيوروالمتمثل فى الجوانب المعرفية الخمسة - مجتمعة - المشارإليها فى الفرض البحثى الأول .

الطريقـــــة البحـــــثية

أولاً : التعريفات الإجرائية :

١- **مربى الدواجن المزرعية** : هو الشخص المسئول عن إدارة مزرعة الدواجن سواء كانت ملكه أوملكا لأخرين.

٢- **المستوى المعرفى لمربى الدواجن المزرعية** : هوإجمالى الدرجة الكلية المعبرة عن مدى معرفة مربى الدواجن المنزليةالمبحوث بالمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيورالمتسبب عن الفيروس (H5N1) ، والمتمثلة فى المجالات المعرفية الخمسةالتالية : أعراض إصابة الطيوربالمرض ، وطرق انتقاله بين الطيور، وأعراض إصابةالإنسان بالمرض ، وطرق انتقاله للإنسان ، وإجراءات وقاية الإنسان من المرض .

٣- **مربى الدواجن المنزلية** : هن ربات البيوت الريفيات المسئولات عن تربية ورعاية الدواجن فى منازلين الريفية.

٤- **المستوى المعرفى لمربى الدواجن المنزلية** : هوإجمالى الدرجة الكلية المعبرة عن مدى معرفة مربى الدواجن المزرعية المبحوث بالمعلومات والممارسات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيورالمتسبب عن فيروس (H5N1) ، والمتمثلة فى المجالات المعرفية الخمسة التالية : أعراض إصابة الطيوربالمرض، وطرق انتقاله بين الطيور، وأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وطرق انتقاله للإنسان ، وإجراءات وقاية الإنسان من المرض .

ثانيا : منطقة البحث :

أجرى البحث بمحافظتى القليوبية و كفر الشيخ ؛ حيث تعد القليوبية من أكبر محافظات الجمهورية فى عدد مزارع الدواجن ، كما أنها تنتج ٦٥ ٪ تقريبا من إنتاج الجمهورية من بدارى التسمين (١٥) . أما محافظة كفر الشيخ فهى موطن ومقر عمل الباحث ، كما أن بها محطة البحوث الزراعية بسخا التى من بين أهدافها تقديم الحلول العلمية للمشكلات الزراعية التى تواجه الزراع بالمحافظة والمحافظات الأخرى فى مصر . وقد تم اختيار مركز طوخ فى محافظة القليوبية ، ومركز قلين فى محافظة كفر الشيخ نظرا لكونهما من أكبرالمراكز فى عدد مزارع الدواجن العاملة وقت إجراء البحث ، تم اختيار أكبر ثلاث قرى فى عدد المزارع العاملة بكل مركز فكانت قرى مبت كنانة وأمياى والدير بمركزطوخ (١٥) ، وقرى المنشلين والبكاتوش وحصة الغنيمى بمركز قلين (١٦) .

ثالثا : الشاملة والعينة البحثية :

اشتمل هذا البحث على عينتين تم اختيارهما من شاملتين ، تمثلت الشاملة البحثية الأولى فى جميع مربى الدواجن المزرعية العاملة بالقرى الست المختارة وبلغ قوامها ٣٣٠مبحوثا ، ومنهم تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بواقع ٥٠٪ فبلغ قوامها ١٦٥ مبحوثا من مربى الدواجن المزرعية (٩٢مبحوثا من قرى مركز طوخ ، و٧٣ مبحوثا من مركز قلين) .

وتمثلت الشاملة البحثية الثانية فى جميع ربات البيوت الريفيات بتلك القرى والمسئولات عن تربية ورعاية الدواجن فى منازلهن الريفية ، ونظرا لصعوبة حصرعددهن فى القرى الست ، قام الباحث بتقسيم كل قرية إلى أربعة مناطق جغرافية متساوية قدر الإمكان ، ومن كل منطقة تم اختيار ٤٠ منزل عشوائيا ، ومن كل منزل تم اختيار مبحوثة واحدة ينطبق عيها شرط التعريف الإجرائى ، وبذلك بلغ حجم العينة الممثلة لمربى الدواجن المنزلية ٢٤٠ مفردة بحثية (١٢٠ مبحوثة من قرى مركزطوخ ، و١٢٠ مبحوثة من مركزقلين) .

رابعاً : أدوات جمع البيانات :

تم جمع البيانات ميدانيا بالمقابلة الشخصية خلال شهر أبريل ٢٠٠٦، باستخدام استمارة استبيان Questionnaire - بعد اختبارها ومعالجتها - لتسجيل استجابات المبحوثين . وقد وضعت بنود الاستمارة - بعد تصنيفها - فى خمس مجالات معرفية - معلوماتية - بصيغتها الصحيحة الواردة من وزارة الزراعة (١٧) وهى المعارف / المعلومات المتعلقة بكل من :

١- أعراض إصابة الطيور بمرض أنفلونزا الطيور . ٢- طرق انتقال المرض بين الطيور . ٣- أعراض إصابة الإنسان بالمرض . ٤- طرق إنتقال المرض للإنسان . ٥- إجراءات وقاية الإنسان من المرض .

خامساً : القياس والمعالجة الكمية :

اعتمد الباحث فى القياس على " إختبارات الاختيار من متعدد" ، حيث تم قياس المتغير المركزى فى هذا البحث وهو : التعرف على مستوى معارف مربى الدواجن المزرعية والمنزلية بمحافظتى كفر الشيخ والقليوبية بالمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزاالطيور، من خلال مدى معرفة المبحوث بالمعلومات الصحيحة المتعلقة بمرض أنفلونزاالطيور، والتى تنعكس فى اختياره للإجابة الصحيحة من بين الإجابات التى طرحت عليه فى أداة جمع البيانات (إختيار من متعدد) ، حيث يعطى المبحوث درجة واحدة عند اختياره الإجابة الصحيحة وفقاً لعدد العبارات التى تندرج تحت كل مجال معرفى ، وصفر عند اختياره الإجابة الخطأ ، وذلك على النحو التالى:

١- **المجال المعرفى المتعلق بأعراض إصابة الطيور بمرض أنفلونزا الطيور** : ويندرج تحته ١٥ عبارة ، وبذلك يتراوح المدى النظرى لمدى معرفة المبحوث بالمعلومات المتعلقة بهذا المجال بين درجة واحدة كحد أدنى ، و١٥درجة كحد أقصى .

٢- **المجموعة المتعلقة بطرق انتقال المرض بين الطيور** : ويندرج تحتها ٩ عبارات ، وبذلك يتراوح المدى النظرى لمدى معرفة المبحوث بالمعلومات المتعلقة بهذا المجال بين درجة واحدة كحد أدنى ، و٩ درجات كحد أقصى .

٣- **المجال المعرفى المتعلق بأعراض إصابة الإنسان بالمرض** : ويندرج تحتها ١٢ عبارة ، وبذلك يتراوح المدى النظرى لدرجة معرفة المبحوث بالمعلومات المتعلقة بهذا المجال بين درجة واحدة كحد أدنى ، و١٢درجة كحد أقصى .

٤- **المجال المعرفى المتعلق بطرق إنتقال المرض للإنسان** : ويندرج تحتها ١٥ عبارة ، وبذلك يتراوح المدى النظرى لمدى معرفة المبحوث بالمعلومات المتعلقة بهذا المجال بين درجة واحدة كحد أدنى ، و١٥درجة كحد أقصى .

٥- **المجال المعرفى المتعلق بإجراءات وقاية الإنسان من المرض** : ويندرج تحته ١٥ عبارة إختيار من متعدد ، وبذلك يتراوح المدى النظرى لمدى معرفة المبحوث بالمعلومات المتعلقة بهذا المجال بين درجة واحدة كحد أدنى ، و١٥درجة كحد أقصى . ويعبرمجموع الدرجات الكلية التى يحصل عليها المبحوث فى المجالات الخمسة المشار إليها أعلاه ، عن درجة معرفته بالمعلومات المتعلقة بمرض أنفلوانزا الطيور ، والتى تتراوح بين ٥ درجات كحد أدنى ، و٦٦ درجة كحد أقصى على المقياس .

ولتحديد المستوى المعرفى للمبحوثين فى كل مجال من المجالات المعرفية الخمسة المشار إليها أعلاه ، تم جمع درجات المبحوثين فى كل مجال معرفى على حده ، وقسمة الناتج على الحد الأقصى لدرجة المعرفة للمجال مضروباً فى عدد المبحوثين ، وبذلك أمكن الحصول على درجة متوسطة تعبر عن المستوى المعرفى للمبحوثين بالمعلومات المتعلقة بكل مجال من المجالات المعرفية الخمسة المشار إليها سابقاً . وفى ضوء هذه الدرجات أمكن تصنيف المبحوثين وفقاً للنسب المئوية لمتوسط درجات المعرفة إلى ثلاث فئات معرفية وذلك على النحو التالى : فئة ذوى المستوى المعرفى المرتفع (٧٥٪ فأكثر) ، وفئة ذوى المستوى المعرفى المتوسط (٥٠٪ - أقل من ٧٥٪) ، وفئة ذوى المستوى المعرفى المنخفض (أقل من ٥٠٪) . وقد استعان الباحث ببعض الأدوات والأساليب الإحصائية منها : المتوسط الحسابي ، والنسب المئوية ، ومعامل الاختلاف النسبى ، واختبار " ت " لتحديد معنوية الفروق بين متوسطى درجات مجموعتى المبحوثين ومدى اتفاقهما فى الرأى ، إلى جانب جداول التوزيع التكراري العددي والنسبي ؛ وذلك لتفسير البيانات والنتائج البحثية عند مناقشتها .

النتائج ومناقشتها

أولاً : معارف المبحوثين فى المجالات الخمسة المدروسة ، المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور :

١- معارف المبحوثين بأعراض إصابة الطيور بالمرض :

تشيرالنتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (١) ، إلى انخفاض وتدنى نسبة مربى الدواجن المنزلية ، مقارنةبنسب أقرانهم مربى الدواجن المزرعية المبحوثين ، فيما يتعلق بمعرفة كل منهم بأعراض إصابة الطيور بمرض أنفلونزا الطيور.

جدول رقم (١) : توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بأعراض إصابة الطيور بمرض أنفلونزا الطيور

م	معارف المبحوثين / أعراض الإصابة	مربى الدواجن المزرعية				مربى الدواجن المنزلية			
		كفر الشيخ		القليوبية		كفر الشيخ		القليوبية	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	ارتفاع درجة حرارة الجسم .	٥٦	٧٦,٧	٨٥	٩٢,٤	٨٤	٧٠,٠	٩٣	٧٧,٥
٢	فقدان القدرة على الحركة .	٥٤	٧٤,٠	٨٠	٨٧,٠	٧٩	٦٥,٨	٨٦	٧١,٧
٣	صعوبة التنفس .	٥٢	٧١,٢	٦١	٦٦,٣	٤٨	٤٠,٠	٦١	٥٠,٨
٤	تورم الرأس .	٥١	٦٩,٩	٧٣	٧٩,٣	٦٣	٥٢,٥	٧٦	٦٣,٣
٥	فقدان الشهية .	٥١	٦٩,٩	٥٩	٦٤,١	٥٤	٤٥,٠	٥٧	٤٧,٥
٦	كثرة الإفرازات الأنفية .	٥٠	٦٨,٥	٧١	٧٧,٢	٥٨	٤٨,٣	٧٠	٥٨,٣
٧	تغير لون أجزاء الجسم الخالية من الريش	٤٨	٦٥,٨	٦٨	٧٣,٩	٥٦	٤٦,٧	٦٢	٥١,٧
٨	حشرجة الصوت .	٤٦	٦٣,٠	٦٢	٦٧,٤	٤٥	٣٧,٥	٥٧	٤٧,٥
٩	تورم العرف والدالييتين .	٤٥	٦١,٦	٨٠	٨٧,٠	٧٤	٦١,٦	٦٣	٥٢,٥
١٠	انخفاض حاد فى إنتاج البيض .	٤١	٥٦,٢	٦٩	٧٥,٠	٥٦	٤٦,٧	٧٥	٦٢,٥
١١	انتفاش وخشونة الريش .	٣٨	٥٢,١	٦٧	٧٢,٨	٣٢	٢٦,٧	٣٢	٢٦,٧
١٢	اخضرار براز الطائر .	٢٦	٣٥,٦	٦٥	٧٠,٧	٢٤	٢٠,٠	٣٣	٢٧,٥
١٣	تشوه البيض ورخوقشرته .	٢٥	٣٤,٣	٣٠	٣٢,٦	٢٠	١٦,٧	٢٣	١٩,٢
١٤	نفوق مفاجىء دون أعراض مسبقة .	٢٤	٣٢,٩	٦٩	٧٥,٠	٢٣	١٩,٢	٢٧	٢٢,٥
١٥	تحول الافرازات الأنفية إلى مخاطية .	٢٠	٢٧,٤	٤٠	٤٣,٥	٢٠	١٦,٧	٤٠	٣٣,٣

حيث يتضح من الجدول السابق ، أن مابين ٥٣٪ إلى ٧٨٪ تقريباً من مربى الدواجن المنزلية ، يعرفون أربعة أعراض فقط من أعراض إصابة الطيور بالمرض هى : ارتفاع درجة حرارة الجسم ، وفقدان القدرة على الحركة ، و تورم الرأس ، وتورم العرف والدالييتين . وفى المقابل تبين أن مابين ٦٢٪ إلى ٩٢٪ من أقرانهم مربى الدواجن المزرعية ، يعرفون الأعراض السابقة . إضافة الى معرفة أكثر من ٥٢٪ إلى ٧٧,٢ ٪ من مربى الدواجن المزرعية أيضا ، بسبعة أعراض أخرى من أعراض إصابة الطيور بالمرض هى : صعوبة التنفس ، وفقدان الشهية ، وكثرة الإفرازات الأنفية ، وتغير لون أجزاء الجسم الخالية من الريش ، وحشرجة الصوت ، وانخفاض حاد فى إنتاج البيض ، وانتفاش الريش .

٢- معارف المبحوثين بطرق انتقال المرض بين الطيور:

توضح النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (٢) ، إنخفاض وتدنى نسب مربى الدواجن المنزلية ، مقارنة بنسب مربى الدواجن المزرعية المبحوثين ، فيما يتعلق بمعرفة كل منهم بطرق انتقال مرض أنفلونزا الطيور بين الطيور.

جدول رقم (٢) : توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بطرق انتقال مرض أنفلونزا الطيور بين الطيور

م	معارف المبحوثين / طرق انتقال المرض	مربى الدواجن المزرعية				مربى الدواجن المنزلية			
		كفر الشيخ		القليوبية		كفر الشيخ		القليوبية	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	الطيور البرية .	٥٣	٧٢,٦	٥٤	٥٨,٧	٥٣	٤٤,٢	٤٩	٤٠,٨
٢	إطلاق الطيور المصابة بالشمس .	٥٢	٧١,٢	٥٤	٥٨,٧	٥٣	٤٤,٢	٤٩	٤٠,٨
٣	وجود طائر مريض بين الطيور .	٤٧	٦٤,٤	٧٢	٧٨,٣	٦٧	٥٥,٨	٧٤	٦١,٧
٤	مخلفات الطيور .	٤٣	٥٨,٩	٥٨	٦٣,٠	٣٦	٣٠,٠	٤٢,٠	٣٥,٠
٥	استخدام العلافات والمساقى الملوثة .	٤٢	٥٧,٥	٦٠	٦٥,٢	٤٢	٣٥,٨	٦١	٥٠,٨
٦	ملابس وأحذية المتعاملين مع الطيور .	٤١	٥٦,٢	٦٣	٦٨,٥	٣٢	٢٦,٧	٦٣	٥٢,٥
٧	التخلص غير الصحى من الطيور المصابة.	٣٨	٥٢,١	٨٣	٩٠,٢	٥٥	٤٥,٨	٦١	٥٠,٨
٨	تناول العليقة والماء الملوث .	٣٥	٤٧,٩	٥٩	٦٤,١	٣٨	٣١,٦	٦٤	٥٣,٣
٩	الحشرات كالناموس .	٣٤	٤٦,٦	٣٦	٣٩,١	٣٤	٢٨,٣	٣٧	٣٠,٨

حيث يتضح من الجدول السابق ، أن مابين ٥٦٪ إلى ٦٢٪ تقريباً من مربى الدواجن المنزلية ، يعرفون طريقة واحدة فقط من طرق انتقال مرض أنفلونزا الطيور بين الطيور هى : وجود طائر مريض بين الطيور . وفى المقابل يتضح أن مابين حوالى ٦٤ ٪ إلى ٧٨٪ من أقرانهم مربى الدواجن المزرعية ، يعرفون الطريقة السابقة ، إضافة الى معرفة أكثر من ٥٢٪ إلى ٩٠,٢ ٪ من مربى الدواجن المزرعية أيضا بستة طرق أخرى من طرق انتقال مرض أنفلونزا الطيور بين الطيور هى : الطيور البرية ، وإطلاق

الطيور المصابة بالشمس ، ومخلفات الطيور ، واستخدام العلاقات والمسالى الملوثة ، وملابس وأحذية المتعاملين مع الطيور ، والتخلص غير الصحى من الطيور المصابة .

٣- معارف المبحوثين بأعراض إصابة الإنسان بالمرض: أظهرت النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (٣) ، إنخفاض وتدنى نسب مربى الدواجن المنزلية ، مقارنة بنسب مربى الدواجن المزرعية المبحوثين ، فيما يتعلق بمعرفة كل منهم بأعراض إصابةالإنسان بمرض أنفلونزا الطيور.

جدول رقم (٣) : توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بأعراض إصابةالإنسان بمرض أنفلونزا الطيور

م	معارف المبحوثين / الأعراض	مربى الدواجن المزرعية				مربى الدواجن المنزلية			
		كفر الشيخ		القليوبية		كفر الشيخ		القليوبية	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	ارتفاع فى درجة الحرارة .	٥٦	٧٦,٧	٨٠	٨٧,٠	٩٩	٨٢,٥	١٠٣	٨٥,٨
٢	الشعور بالتعب والسعال .	٤٦	٦٣,٠	٦٧	٧٢,٨	٥٠	٤١,٧	٥٢	٤٣,٣
٣	سوء هضم وانتفاخ .	٤١	٥٦,٢	٥٠	٥٤,٣	٣٧	٣٠,٨	٦٢	٥١,٧
٤	هبوط عام وصداع .	٤٠	٥٤,٨	٥٦	٦٠,٩	٥٦	٤٦,٧	٨٩	٧٤,٢
٥	التهاب رئوي .	٢٨	٣٨,٤	٥٤	٥٨,٧	١٩	١٥,٨	٤١	٣٤,٢
٦	تورم جفون العينين .	٢٦	٣٥,٦	٣٧	٤٠,٢	٢٣	١٩,٢	٥٢	٤٣,٣
٧	فقدان الشهية .	٢٥	٣٤,٢	٢٢	٢٣,٩	٢٤	٢٠,٠	٢١	١٧,٥
٨	رعشة مستمرة لمدة أسبوعين .	١٧	٢٣,٣	١٧	١٨,٥	٦	٥,٠	٢٣	١٩,٢
٩	أزمة فى التنفس .	١٣	١٧,٨	٣١	٣٣,٧	١١	٩,٢	٤١	٣٤,٢
١٠	تحول لون البول للداكن .	١٢	١٦,٤	٣٩	٤٢,٤	١٩	١٥,٨	٣٩	٣٢,٥
١١	الآلام فى العضلات .	١١	١٥,١	٢٢	٢٣,٩	١٣	١٠,٨	٢٨	٢٣,٣
١٢	جفوف إمساك .	٩	١٢,٣	٢٤	٢٦,١	١١	٩,٢	٢٨	٢٣,٣

حيث يتبين من الجدول السابق ، أن مابين ٨٣٪ إلى ٨٦٪ تقريبا من مربى الدواجن المنزلية ، يعرفون عرضاواحدا فقط من أعراض إصابةالإنسان بمرض أنفلونزا الطيورهو : ارتفاع فى درجة الحرارة . وأ ن مابين حوالى ٧٧ ٪ إلى ٨٧٪ من أقرانهم مربى الدواجن المزرعية ، يعرفون العرض السابق . إضافة الى معرفة أكثر من ٥٤٪ إلى ٧٢ ٪ من مربى الدواجن المزرعية أيضا بثلاثة أعراض أخرى من أعراض إصابةالإنسان بمرض أنفلونزا الطيورهى : الشعور بالتعب والسعال ، وسوء هضم وانتفاخ ، وهبوط عام وصداع .

٤- معارف المبحوثين بطرق انتقال المرض للإنسان:

تبين النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (٤) ، إنخفاض وتدنى نسب مربى الدواجن المنزلية ، مقارنة بنسب مربى الدواجن المزرعية المبحوثين ، فيما يتعلق بمعرفة كل منهم بطرق انتقال مرض أنفلونزا الطيور للإنسان .

جدول رقم (٤) : توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بطرق انتقال مرض أنفلونزا الطيور للإنسان

م	معارف المبحوثين / طرق انتقال المرض	مربى الدواجن المزرعية				مربى الدواجن المنزلية			
		كفر الشيخ		القليوبية		كفر الشيخ		القليوبية	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	أكل البيض دون طهيه جيدا .	٦١	٨٣,٦	٧٤	٨٠,٤	٨٣	٦٩,٢	٨٨	٧٣,٣
٢	الاحتكاك المباشر بالطيور المصابة .	٥٨	٧٩,٥	٨٠	٨٧,٠	٨٧	٧٢,٥	٩٨	٨١,٧
٣	استنشاق الهواء الحامل لمخلفات الطيور .	٥٧	٧٨,١	٨١	٨٨,٠	٨٤	٧٠,٠	٩٦	٨٠,٠
٤	تناول الطيور دون طهيها جيداً .	٥١	٦٩,٩	٦٢	٦٧,٤	٤٨	٤٠,٠	٥٦	٤٦,٧
٥	التعرض لافرازات الجهاز التنفسى المصاب .	٤٩	٦٧,١	٥٠	٥٤,٣	٤٦	٣٨,٣	٥٥	٤٥,٨
٦	استخدام سبلة الطيور .	٤٨	٦٥,٨	٥٥	٥٩,٨	٤٤	٣٦,٧	٦٥	٥٤,٢
٧	تداول الطيور الحية فى الأسواق .	٤٢	٥٧,٥	٦٠	٦٥,٢	٣٧	٣٠,٨	٦١	٥٠,٨
٨	التعرض للحشرات كالناموس .	٤١	٥٦,٢	٤٠	٤٣,٥	٣٢	٢٦,٧	٤٦	٣٨,٣
٩	الاقتراب من أقفاص نقل الدجاج .	٣٩	٥٣,٤	٥٢	٥٦,٥	٣٦	٣٠,٠	٥٢	٤٣,٣
١٠	التعامل مع الطيور البرية .	٣٩	٥٣,٤	٦١	٦٦,٣	٦٧	٥٥,٨	٦٣	٥٢,٥
١١	ملامسة اللقايات والعلافات .	٣٥	٤٧,٩	٦٧	٧٢,٨	٤٢	٣٥,٠	٤٩	٤٠,٨
١٢	عدم استعمال كمامة .	٣٠	٤١,١	٤٧	٥١,١	٣٨	٣١,٧	٤٢	٣٥,٠
١٣	استعمال الملابس والأحذية الملوثة .	٢٩	٣٩,٧	٦٧	٧٢,٨	٤٤	٣٦,٧	٦٧	٥٥,٨
١٤	الاقتراب من القطط والفئران وكلاب المزرعة	٢٩	٣٩,٧	٦٥	٧٠,٧	٢١	١٧,٥	٣٢	٢٦,٧
١٥	اقتناء طيور الزينة .	٢٢	٣٠,١	٤٣	٤٦,٧	١١	٩,٢	١٩	١٥,٨

حيث يتبين من الجدول السابق ، أن مابين ٥٦٪ إلى ٩٨٪ تقريباً من مربى الدواجن المنزلية ، يعرفون أربع طرق فقط من طرق انتقال مرض أنفلونزا الطيور للإنسان هى : أكل البيضدون طهيه جيداً ، و الاحتكاك المباشر بالطيور المصابة ، واستنشاق الهواء الحامل لمخلفات الطيور ، والتعامل مع الطيور البرية . وأ ن مابين حوالى ٥٣ ٪ إلى ٨٨٪ من أقرانهم مربى الدواجن المزرعية ، يعرفون الطرق الأربعة السابقة ، إضافة الى معرفة أكثر من ٥٣٪ إلى ٧٢,٨ ٪ من مربى الدواجن المزرعية أيضاً بخمسة طرق أخرى من طرق انتقال مرض أنفلونزا الطيور للإنسان هى : تناول الطيور دون طهيها جيداً ، والتعرض لإفرازات الجهاز التنفسى المصاب ، واستخدام سبلة طيور ، وتداول الطيور الحية بالأسواق ، والاقتراب من أقفاص نقل الدجاج .

٥- معارف المبحوثين بإجراءات وقايةالإنسان من المرض :

تبين النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم(٥) ، إنخفاض وتدنى نسب مربى الدواجن المنزلية ، مقارنة بنسب مربى الدواجن المزرعية المبحوثين ، فيما يتعلق بمعرفة كل منهم بإجراءات وقاية الإنسان من مرض أنفلونزا الطيور.

حيث يتضح من الجدول السابق ، أن مابين ٦٧٪ إلى ٧٨٪ تقريباً من مربى الدواجن المنزلية ، يعرفون ثلاثة إجراءت فقط من إجراءات وقاية الإنسان من مرض أنفلونزا الطيورهى : التخلص من المناديل الورقية بسرعة ، واستشارة الطبيب خلال ٢٤ – ٤٨ ساعة ، وغسل اليدين باستمرار . وأ ن مابين حوالى ٦٢ ٪ إلى ٨٣٪ من أقرانهم مربى الدواجن المزرعية ، يعرفون الثلاثة إجراءات السابقة . إضافة الى معرفة أكثر من ٥٣٪ إلى ٧٠,٧ ٪ من مربى الدواجن المزرعية أيضاً بخمسة إجراءات أخرى من إجراءات وقاية الإنسان من مرض أنفلونزا الطيورهى : تجنب الوجود فى الأماكن المزدحمة ، والراحة التامة فى السريرعند الإصابة ، و شرب السوائل بكمية كبيرة ، وتجنب الانتقال من الأماكن الحارة للباردة ، وفتح شبابيك الحجرات دائما".

جدول رقم (٥) : توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بإجراءات وقاية الإنسان من مرض أنفلونزا الطيور

م	معارف المبحوثين بإجراءات الوقاية	مربى الدواجن المزرعية				مربى الدواجن المنزلية			
		كفر الشيخ		القليوبية		كفر الشيخ		القليوبية	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	تجنب الوجود فى الأماكن المزدحمة .	٥١	٦٩,٩	٦٤	٦٩,٦	٤٤	٣٦,٧	٥٨	٤٨,٣
٢	التخلص من المناديل الورقية بسرعة .	٥٠	٦٨,٥	٧٧	٨٣,٧	٩٣	٧٧,٥	٧٩	٦٥,٨
٣	استشارة الطبيب خلال ٢٤-٤٨ساعة .	٤٩	٦٧,١	٧٠	٧٦,١	٨٠	٦٦,٧	٩٣	٧٧,٥
٤	الراحة التامة فى السرير عند الإصابة .	٤٦	٦٣,٠	٥٩	٦٤,١	٤١	٣٤,٢	٤٤	٣٦,٧
٥	غسل اليدين باستمرار .	٤٥	٦١,٦	٦٣	٦٨,٥	٨٤	٧٠,٠	٨٦	٧١,٧
٦	شرب السوائل بكمية كبيرة .	٤٥	٦١,٦	٤٦	٥٠,٠	٣٥	٢٩,٢	٣٣	٢٧,٥
٧	تجنب الانتقال من الأماكن الحارة للباردة	٤٢	٥٧,٥	٦٣	٦٨,٥	٤٩	٤٠,٨	٥٤	٤٥,٠
٨	فتح شبابيك الحجرات دائما .	٣٩	٥٣,٤	٦٥	٧٠,٧	٤٩	٤٠,٨	٥٣	٤٤,٢
٩	تجنب التقبيل بقدر الإمكان .	٣٥	٤٨,٠	٣٦	٣٩,١	٣٧	٣٠,٨	٤٩	٤٠,٨
١٠	استخدام لقاح الأنفلونزا الموسمى .	٣٥	٤٨,٠	٦٦	٧١,٧	٤٢	٣٥,٠	٧٥	٦٢,٥
١١	الإكثار من تناول فيتامين هـ .	٣١	٤٢,٥	٣٩	٤٢,٤	١٥	١٢,٥	١٧	١٤,٢
١٢	الإكثار من تناول فيتامين أ .	٢٨	٣٨,٤	١٧	١٨,٥	٨	٦,٧	١١	٩,٢
١٣	الإكثار من تناول فيتامين جـ .	٢٧	٣٧,٠	٢٥	٢٧,٢	٩	٧,٥	١٦	١٣,٣
١٤	استخدام عقار التاميفلو للعلاج .	٢٢	٣٠,١	٤٤	٤٧,٨	٧	٥,٨	١٤	١١,٧
١٥	خفض شدة الأعراض بمشتق عقار zanamivir	٢٠	٢٧,٤	٢٨	٣٠,٤	١٠	٨,٣	٧	٥,٨

وخلاصة العرض السابق مفادها مايلى :

١- انخفاض معارف كل من مربى الدواجن المزرعية والمنزلية المبحوثين عموما فى محافظتى كفر الشيخ والقليوبية بكل من : أعراض إصابةالطيوربالمرض ، وطرق انتقاله بين الطيور، وأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وطرق انتقاله للإنسان ، وإجراءات وقاية الإنسان من المرض – كل منها منفردا على حدة . وهو مايؤكد أهمية دور الإرشاد الزراعى والبيطرى فى نشر المعارف العلمية والتطبيقية المتعلقة بهذه الجوانب بين مربى الدواجن المزرعية والمنزلية على حد سواء .

٢- انخفاض معارف مربى الدواجن المنزلية المبحوثين عموماً ، عن أقرانهم مربى الدواجن المزرعية المبحوثين فى محافظتى كفرالشيخ والقليوبية ، وذلك فى المجالات المعرفية السابقة المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور . وقد يعزى ذلك – من وجهة نظر الباحث – إلى اكتساب مربى الدواجن المزرعية لبعض الخبرات والمعارف الخاصة بتربية الدواجن وما قد يرتبط بها من أمراض من خلال احتكاكهم

بالمتخصصين البيطريين أوالزراعيين الذين يقدمون خدماتهم الإرشادية أو يشرفون عليهم فى هذه المزارع. بينما قد لاتتوافر مثل هذه الظروف لمربى الدواجن المنزلية الذين يعتمدون على خبراتهم المتوارثة أوعلى معارف كبار السن من الأهل والجيران فى تربية الطيورالمنزلية ، مما يؤكد مرة اخرى على أهمية الإرشاد الزراعى والبيطرى فى توعية مربى الدواجن المزرعية والمنزلية بالجوانب المعرفية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور، التى من شأنها مجابهة المرض والحد من انتشاره .

ثانياً : مستوى معارف المبحوثين بالمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزاالطيور :

١- مستوى معارف مربى الدواجن المزرعية بمحافظة كفر الشيخ بالمرض:

تشيرالنتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (٦) ، إلى أن مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ ، شملتهم فئة ذوى المستوى المعرفى المتوسط بالمعلومات المتعلقة بكل من : طرق انتقال المرض بين الطيور ، وبطرق إنتقال المرض للإنسان ، وبأعراض إصابة الطيور بالمرض ، وبإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بكل منها ٥٨,٥٦ ٪ ، و٥٧,٥٣٪ ، و٥٧,٢٧٪ ، و٥١,٦٠٪ بنفس الترتيب . بينما تشيرالنتائج الواردة فى نفس الجدول رقم (٦) ، إلى أن هؤلاء المبحوثين شملتهم فئة ذوى المستوى المعرفى المنخفض بالمعلومات المتعلقة بأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة معرفتهم بهذه المعلومات (٣٦,٩٢٪) .

ومن ناحية أخرى ، أظهرت النتائج تباين هؤلاء المبحوثين فى مستوياتهم المعرفية المتعلقة بالمعلومات الخاصة بكل مجال من المجالات الخمسة المطروحة على المقياس ، حيث تراوح معامل الاختلاف النسبى بين حد أعلى قدره ٤٧,٨٨٪ فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بإجراءات وقاية الإنسان من المرض.، وحد أدنى قدره ٣٠,١٧ ٪ فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بطرق انتقال المرض بين الطيور .

جدول رقم (٦) : يوضح المستوى المعرفى لمربى الدواجن المزرعية المبحوثين بمحافظة كفرالشيخ بمرض أنفلونزا الطيور

م	المجالات المعرفية المطروحة على المبحوثين	الحد الأقصى لدرجات المعرفة	متوسط درجات المعرفة	النسبة المئوية	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	المستوى	الترتيب
١	أعراض إصابة الطيور بالمرض	١٥	٨,٥٩	٥٧,٢٧	٣,٠٧	٣٥,٧٣	متوسط	٣
٢	طرق انتقال المرض بين الطيور	٩	٥,٢٧	٥٨,٥٦	١,٥٩	٣٠,١٧	متوسط	١
٣	أعراض إصابة الإنسان بالمرض	١٢	٤,٤٣	٣٦,٩٨	١,٦٥	٣٧,٢٥	منخفض	٥
٤	طرق انتقال المرض للإنسان	١٥	٨,٦٣	٥٧,٥٣	٣,٨٨	٤٤,٩٦	متوسط	٢
٥	إجراءات وقايةالإنسان من المرض	١٥	٧,٧٧	٥١,٦٠	٣,٧٢	٤٧,٨٨	متوسط	٤

٢- مستوى معارف مربى الدواجن المزرعية بمحافظة القليوبية بالمرض :

اوضحت النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (٧) ، أن مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بمحافظة القليوبية ، شملتهم فئة ذوى المستوى المعرفى المتوسط بالمعلومات المتعلقة بكل من : أعراض إصابة الطيور بالمرض ، وبطرق انتقال المرض بين الطيور، وبطرق إنتقال المرض للإنسان ، وبإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بكل منها ٧٠,٩٣ ٪ ، و٦٧,٥٦٪ ، و٦٥,٥٠٪ ، و٥٥,٢٠٪ بنفس الترتيب . بينما تشيرالنتائج الواردة فى نفس الجدول رقم (٧) ، إلى أن هؤلاء المبحوثين شملتهم فئة ذوى المستوى المعرفى المنخفض بالمعلومات المتعلقة بأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة معرفتهم بهذه المعلومات (٤٥,١٧٪) .

جدول رقم (٧) : يوضح المستوى المعرفى لمربى الدواجن المزرعية المبحوثين بمحافظة القليوبية بمرض أنفلونزا الطيور

م	المجالات المعرفية المطروحة على المبحوثين	الحد الأقصى لدرجات المعرفة	متوسط درجات المعرفة	النسبة المئوية	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	المستوى	الترتيب
١	أعراض إصابة الطيور بالمرض	١٥	١٠,٦٤	٧٠,٩٤	٢,٤٠	٢٢,٥٦	متوسط	١
٢	طرق انتقال المرض بين الطيور	٩	٦,٠٨	٦٧,٥٦	١,٩٩	٣٢,٧٣	متوسط	٢
٣	أعراض إصابة الإنسان بالمرض	١٢	٥,٤٢	٤٥,١٧	١,٦٩	٣١,١٨	منخفض	٥
٤	طرق انتقال المرض للإنسان	١٥	٩,٨٦	٦٥,٥٠	٣,١٦	٣٢,٠٥	متوسط	٣
٥	إجراءات وقاية الإنسان من المرض	١٥	٨,٢٨	٥٥,٢٠	٣,٣٢	٤٠,١٠	متوسط	٤

ومن ناحية أخرى ، أشارت النتائج إلى تباين هؤلاء المبحوثين فى مستوياتهم المعرفية المتعلقة بالمعلومات الخاصة بكل مجال من المجالات الخمسة المطروحة على المقياس ، حيث تراوح معامل الاختلاف النسبى بين حد أعلى قدره ٤٠,١٠٪ فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، وحد أدنى قدره ٢٢,٥٦ ٪ فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بأعراض إصابة الطيور بالمرض .

٣- مستوى معارف مربى الدواجن المنزلية بمحافظة كفر الشيخ بالمرض:

توضح النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (٨) ، أن مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ ، شملتهم فئة ذوى المستوى المعرفى المنخفض لجميع المعلومات المتعلقة بكل من : أعراض إصابة الطيور بالمرض ، وبطرق انتقال المرض بين الطيور ، وبأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وبطرق إنتقال المرض للإنسان ، ، وبإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بكل منها ٤٠,٩٠ ٪ ، و٣٩,٠٠٪ ، و٢٥,٥٢٪ ، و٤٠ ٪ ، و٣٣,٥٣٪ بنفس الترتيب .

ومن ناحية أخرى ، أظهرت النتائج تباين هؤلاء المبحوثين فى مستوياتهم المعرفية المتعلقة بالمعلومات الخاصة بكل مجال من المجالات المعرفية الخمسة المطروحة على المقياس ، حيث تراوح معامل الاختلاف النسبى بين حد أعلى قدره ٥٢,٠٩٪ فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، وحد أدنى قدره ٤٩,٠٢٪ فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بطرق انتقال المرض للإنسان .

جدول رقم (٨) : يوضح المستوى المعرفى لمربى الدواجن المنزلية المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ بمرض أنفلونزا الطيور

م	المجالات المعرفية المطروحة على المبحوثين	الحد الأقصى لدرجات المعرفة	متوسط درجات المعرفة	النسبة المئوية	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	المستوى	الترتيب
١	أعراض إصابة الطيور بالمرض	١٥	٦,١٤	٤٠,٩	٣,٠١	٤٩,٠٢	منخفض	١
٢	طرق انتقال المرض بين الطيور	٩	٣,٥١	٣٩,٠	١,٨٢	٥١,٨٥	منخفض	٣
٣	أعراض إصابة الإنسان بالمرض	١٢	٣,٠٣	٢٥,٥٢	١,٥٧	٥١,٨٢	منخفض	٥
٤	طرق انتقال المرض للإنسان	١٥	٦,٠٠	٤٠,٠٠	٢,٩٤	٤٩,٠٠	منخفض	٢
٥	إجراءات وقاية الإنسان من المرض	١٥	٥,٠٣	٣٣,٥٣	٢,٦٢	٥٢,٠٩	منخفض	٤

٤- مستوى معارف مربى الدواجن المنزلية بمحافظة القليوبية بالمرض:

توضح النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (٩) ، أن مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بمحافظة القليوبية ، شملتهم فئة ذوى المستوى المعرفى المنخفض لجميع المعلومات المتعلقة بكل من : بأعراض إصابة الطيور بالمرض ، وبطرق انتقال المرض بين الطيور ، وبأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وبطرق إنتقال المرض للإنسان ، ، وبإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بكل منها ٤٧,٥٠٪ ، و٤٨,١١٪ ، و٤٠,١٧٪ ، و٤٩,٤٠٪ ، و٣٨,٢٧ ٪ بنفس الترتيب .

جدول رقم (٩) : يوضح المستوى المعرفى لمربى الدواجن المنزلية المبحوثين بمحافظة القليوبية بمرض أنفلوانزا الطيور

م	المجالات المعرفية المطروحة على المبحوثين	الحد الأقصى لدرجات المعرفة	متوسط درجات المعرفة	النسبة المئوية	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	المستوى	الترتيب
١	أعراض إصابة الطيور بالمرض	١٥	٧,١٣	٤٧,٥٠	٣,٠٥	٣٧,٥٢	منخفض	٣
٢	طرق انتقال المرض بين الطيور	٩	٤,٣٣	٤٨,١١	١,٨١	٣٩,٩٦	منخفض	٢
٣	أعراض إصابة الإنسان بالمرض	١٢	٤,٨٢	٤٠,١٧	١,٦٣	٣٣,٨٢	منخفض	٤
٤	طرق انتقال المرض للإنسان	١٥	٧,٤١	٤٩,٤٠	٣,٠٢	٤٠,٣٢	منخفض	١
٥	إجراءات وقاية الإنسان من المرض	١٥	٥,٧٤	٣٨,٢٧	٢,٤١	٤١,٩٩	منخفض	٥

ومن ناحية أخرى ، أظهرت النتائج تباين هؤلاء المبحوثين فى مستوياتهم المعرفية المتعلقة بالمعلومات الخاصة بكل مجال من المجالات المعرفية الخمسة المطروحة على المقياس ، حيث تراوح معامل الاختلاف النسبى بين حد أعلى قدره ٤١,٩٩٪ فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، وحد أدنى قدره ٣٣,٨٢ ٪ فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بأعراض إصابة الإنسان بالمرض .

ومن العرض السابق ، يتضح أن المستوى المعرفى لمربى الدواجن المزرعية بالمعلومات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور كان متوسطاً أومنخفضاً ، بينما كان هذا المستوى منخفضاً لمربى الدواجن المنزلية ، الأمر الذى يشير إلى وجود فجوة معرفية بين المستوى المعرفى الحالى للمبحوثين ، والمستوى المعرفى الذى يمكن الوصول إليه . ولما كانت المعرفة مرحلة أساسية للتنفيذ ، فإن التغلب على هذه الفجوة يشكل مجالا يجب على مخططى ومنفذى البرامج الإرشادية العمل على معالجته للحد من انتشار مرض أنفلوانزا الطيور؛ حفاظاً على الثروة الداجنة فى مصر من ناحية ، و حماية الإنسان المصرى من الإصابة بهذا المرض من ناحية اخرى .

ثالثاً : تحديد معنوية الفروق بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكل من مربى الدواجن المزرعيةالمبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلق بمرض أنفلونزا الطيور:

١- تحديد معنوية الفرق بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكل من مربى الدواجن المزرعيةالمبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلق بمرض أنفلوانزا الطيور:

تشيرالنتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (١٠) إلى أن جميع متوسطات درجات معارف مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بمحافظة القليوبية ، تزيد عن جميع متوسطات درجات معارف مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ ، حيث تراوحت الفروق بين حدٍ أقصى قدره ٢,٠٥ درجة فيما يتعلق بمعرفة أعراض إصابة الطيور بالمرض ، وحدٍ أدنى قدره ٠,٥٢ درجة فيما يتعلق بمعرفة إجراءات وقاية الإنسان من المرض .

جدول رقم (١٠) : يوضح معنويةالفرق بين متوسطى درجة معرفة مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بكل من محافظتى كفرالشيخ والقليوبية بمرض أنفلونزا الطيور

م	المجالات المعرفيةالمطروحة على المبحوثين	محافظة القليوبية		محافظةكفرالشيخ		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		المتوسط الحسابى	التباين	المتوسط الحسابى	التباين			
١	أعراض إصابة الطيور بالمرض	١٠,٦٤	٥,٧٦	٨,٥٩	٩,٣٦	٢,٠٥	٤,٨٢	٠,٠١
٢	طرق انتقال المرض بين الطيور	٦,٠٨	٣,٩٦	٥,٢٧	٢٠٥٣	٠,١٨	٢,٩٠	٠,٠١
٣	أعراض إصابة الإنسان بالمرض	٥,٤٢	٢,٨٢	٤,٤٣	٢,٧٢	١,٠٨	٤,١٣	٠,٠١
٤	طرق انتقال المرض للانسان	٩,٨٦	٩,٩٩	٨,٦٣	١٤,٩٨	١,٢٤	٢,٢٦	٠,٠٥
٥	إجراءات وقاية الإنسان من المرض	٨,٢٨	١١,٠٢	٧,٧٧	١٠,٦٩	٠,٥٢	١,٠٠	غيرمعنوى

وباختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات معارف مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور ، تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ فيما يتعلق بمعلومات المبحوثين المتعلقة بكل من : أعراض إصابة الطيور بالمرض ، وطرق انتقال المرض بين الطيور ، وأعراض أصابة الإنسان بالمرض . كما تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ فيما يتعلق بمعلومات المبحوثين المتعلقة بطرق انتقال المرض للإنسان . بينما لم يتبين وجود فروق معنوية بين متوسطى درجة معرفة المبحوثين بالمعلومات المتعلقة بإجراءات وقاية الإنسان من المرض .

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول القائل أنه " لا توجد فروق معنوية بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكل من مربى الدواجن المزرعيةالمبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلق بمرض أنفلونزا الطيورالمتمثل فى الجوانب المعرفية التالية : أعراض إصابة الطيورالمرض ، وطرق انتقاله بين الطيور، وأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وطرق انتقاله للإنسان ، وقبول الفرض النظرى البديل فى هذه الجوانب المعرفيةالأربعة . وعدم إمكانية رفض الفرض الإحصائى الخاص بمعارف المبحوثين المتعلقة بإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، وبالتالى عدم إمكانية قبول الفرض البديل فى هذا الجانب المعرفى .

٢- تحديد معنوية الفروق بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكل من مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكل من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور:

توضح النتائج البحثية الواردة فى جدول رقم (١١) ، أن جميع متوسطات درجات معارف مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بمحافظة القليوبية ، تزيد عن جميع متوسطات درجات معارف مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بمحافظة كفر الشيخ ، حيث تراوحت الفروق بين حدٍ أقصى قدره ١,٩٧ درجة فيما يتعلق

بمعرفة أعراض إصابة الطيور بالمرض ، وحد أدنى قدره ٠,٧١ درجة فيما يتعلق بمعرفة إجراءات وقاية الإنسان من المرض .

جدول رقم (١١) : يوضح معنويةالفرق بين متوسطى درجة معرفة مربى الدواجن المنزليـة المبحـوثين بكلٍ من محافظتي كفرالشيخ والقليوبية بمرض أنفلوانزا الطيور

م	المجالات المعرفية المطروحة على المبحوثين	محافظة القليوبية		محافظةكفرالشيخ		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		المتوسط الحسابى	التباين	المتوسط الحسابى	التباين			
١	أعراض إصابة الطيور بالمرض	٨,١٣	٩,٣٠	٦,١٤	٩,٠٦	١,٩٧	٥,٠٧	٠,٠١
٢	طرق انتقال المرض بين الطيور	٤,٥٣	٣,٢٨	٣,٥١	٣,٣١	١,٠٢	٤,٣٣	٠,٠١
٣	أعراض إصابة الإنسان بالمرض	٤,٨٢	٢,٦٦	٣,٠٣	٢,٤٧	١,٧٩	٨,٦٨	٠,٠١
٤	طرق انتقال المرض للإنسان	٧,٤٩	٩,١٢	٦,٠٠	٨,٦٤	١,٤٩	٣,٨٨	٠,٠١
٥	إجراءات وقاية الإنسان من المرض	٥,٧٤	٥,٨١	٥,٠٣	٦,٨٦	٠,٧١	٢,٢١	٠,٠٥

وباختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات معارف مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكلٍ من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية المبحوثين المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور ، تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ فيما يتعلق بمعلومات المبحوثين المتعلقة بكلٍ من : أعراض إصابة الطيور بالمرض ، وطرق انتقال المرض بين الطيور ، وأعراض أصابة الإنسان بالمرض ، وطرق انتقال المرض للإنسان . كما تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ فيما يتعلق بمعلومات المبحوثين المتعلقة بإجراءات وقاية الإنسان من المرض .

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى القائل أنه " لا توجد فروق معنوية بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المنزليةالمبحوثين بكلٍ من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلق بمرض أنفلونزا الطيورالمتمثل فى الجوانب المعرفية التالية : أعراض إصابة الطيوربالمرض ، وطرق انتقاله بين الطيور، وأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وطرق انتقاله للإنسان ، وإجراءات وقاية الإنسان من المرض ، وقبول الفرض النظرى البديل فى هذه الجوانب المعرفيةالخمسة .

٣- تحديد معنوية الفروق بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المزرعية ومربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكلٍ من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلق بمرض أنفلونزا الطيور :

أظهرت النتائج الواردة فى جدول (١٢) أن جميع متوسطات درجات معارف كلٍ من مربى الدواجن المزرعية المبحوثين بكلٍ من المحافظتين ، تزيد عن جميع متوسطات درجات معارف كلٍ من مربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكلٍ من المحافظتين . حيث تراوح الفرق بين متوسطى الدرجات الكلية المعبرة عن المستوى المعرفى لكلٍ من مربى الدواجن المزرعية ومربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكلٍ من محافظتى كفر الشيخ والقليوبية ، المتعلق بمرض أنفلونزا الطيور بين ٢,٦٧ درجة كحدٍ أقصى فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بإجراءت وقاية الإنسان من المرض ، و ١,٠٣درجة كحدٍ أدنى فيما يتعلق بمعارف المبحوثين بأعراض إصابة الإنسان بالمرض .

جدول رقم (١٢) : يوضح معنويةالفرق بين متوسطى درجة معرفة مربى الدواجن المزرعية ومربى الدواجن المنزلية المبحوثين بكلٍ من محافظتى كفرالشيخ والقليوبية بمرض أنفلونزا الطيور

م	المجالات المعرفية المطروحة على المبحوثين	مربى الدواجن المزرعية		مربى الدواجن المنزلية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		المتوسط الحسابى	التباين	المتوسط الحسابى	التباين			
١	أعراض إصابة الطيور بالمرض	٩,٧٣	٨,٣٥	٧,١٣	١٠,١	٢,٦٠	٨,٣٨	٠,٠١
٢	طرق انتقال المرض بين الطيور	٥,٦٣	٣,٣٥	٤,٠٢	٣,٥٧	١,٦١	٨,٥٧	٠,٠١
٣	أعراض إصابة الإنسان بالمرض	٤,٩٥	٣,٠٦	٣,٩٢	٣,٣٥	١,٠٣	٥,٦٣	٠,٠١
٤	طرق انتقال المرض للإنسان	٩,٣٢	١٢,٥٣	٦,٧٥	٩,٣٦	٢,٥٧	٧,٧٩	٠,٠١
٥	إجراءات وقاية الإنسان من المرض	٨,٠٥	١٠,٨٢	٥,٣٨	٦,٤٥	٢,٦٧	٩,٢٠	٠,٠١

رابعاً: المشكلات التى تواجه كل من مربى الدواجن المزرعية والمنزلية المبحوثين ؛ للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور :

١- المشكلات التى تواجه مربى الدواجن المزرعية: أمكن التعرف على أهم المشكلات التى تواجه كل من مربى الدواجن المزرعية – من وجهة نظرالمبحوثين - وتحول دون تمكينهم فى الحد من انتشار المرض ، كما هو موضح فى جدول رقم (١٣) ، حيث أفاد مربى الدواجن المزرعية بوجود إثنتى عشرة مشكلة ، أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة تكراراتها بين المبحوثين على النحو المبين فى الجدول التالى :

جدول رقم (١٣) : المشكلات التى تواجه مربى الدواجن المزرعية (ن = ١٦٥)

م	المشكلات	التكرارات	٪
١	عدم توافر المعلومات الإرشادية والإيضاح العملى عن كيفية الحد من انتشار المرض .	١٥٢	٩٢,١
٢	عدم العدالة فى تقدير التعويضات عن الدجاج المعدم .	١٤٥	٨٧,٨
٣	احتساب المبالغ المدفوعة للمربين قروضاً ، وليس تعويضاً عن الدجاج المعدم .	١٣٨	٨٣,٦
٤	عدم توافر المجازر الآلية .	١٣٣	٨٠,٦
٥	ارتفاع تكاليف الذبح وحفظ الدجاج المذبوح .	١٢٠	٧٢,٧
٦	عدم توافر ثلاجات لحفظ الدجاج المذبوح .	١١٦	٧٠,٣
٧	عشوائية بناء المزارع وتجاورها .	٩٨	٥٩,٤
٨	الأساليب البدائية فى بناء المزارع .	٨٤	٥٠,٩
٩	اتباع الأساليب البدائية فى نظم التربية .	٧٥	٤٥,٥
١٠	عدم وجود بديل محلى للعلائق المركزة المستوردة .	٧٢	٤٣,٦
١١	الخسائر الكبيرة التى سببها المرض للمربين .	٧٠	٤٢,٤
١٢	عدم قدرة المربى على التوقف عن الإنتاج لتضخم مديونياته .	٦٨	٤١,٢

ومن بيانات الجدول السابق يتضح أن نقص المعلومات الإرشادية والإيضاح العملى بكيفية الحد من انتشارالمرض ، جاءت فى مقدمة المشكلات التى يعانى منها مربى الدواجن المزرعية ، حيث أفاد بذلك أكثر من ٩٢٪ من إجمالى المبحوثين بمحافظتى كفر الشيخ والقليوبية . وجاءت باقى المشكلات (الاقتصادية – والإدارية – والتمويلية) فى مراتب تالية من حيث الأهمية ، حيث تراوحت تكرارات هذه المشاكل بين المبحوثين بنسبة ٤١,٢ ٪

٢- المشكلات التى تواجه مربى الدواجن المنزلية : أمكن التعرف على أهم المشكلات التى تواجه كل من مربى الدواجن المنزلية – من وجهة نظرالمبحوثين - وتحول دون تمكينهم فى الحد من انتشار المرض ، كما هو موضح فى جدول رقم (١٤) ، حيث أفاد مربى الدواجن المنزلية بوجود ثمانى مشكلات ، أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة تكراراتها بين المبحوثين على النحوالمبين فى الجدول التالى :

جدول رقم (١٤) : المشكلات التى تواجه مربى الدواجن المنزلية (ن =٢٤٠)

م	المشكلات	التكرارات	٪
١	عدم توافرمصادرللبروتين الحيوانى رخيص الثمن ، بديلاً للدواجن .	٢٣١	٩٦,٣
٢	اعتبار الدواجن ومنتجاتها من البيض ، مصدراً من مصادر الدخل للأسرة الريفية .	١٩٨	٨٢,٥
٣	عدم توافر المعلومات الإرشادية والإيضاح العملى عن كيفية الحد من انتشار المرض .	١٩٢	٨٠,٠
٤	عدم الوعى بخطورة مرض انفلوانزا الطيور .	١٨٣	٧٦,٣
٥	صعوبة توفير أماكن مخصصة لتربية الدواجن فى المنزل الريفى .	١٦١	٦٧,١
٦	عدم توافر أماكن مخصصة للتخلص من النفايات فى القرية .	١٤٩	٦٢,١
٧	عدم وجود بديل للاستفادة من فضلات الطعام .	١٤٢	٥٩,٢
٨	عدم الاقتناع أصلاً بانتشارمرض انفلوانزا الطيور فى مصر .	١٢٦	٥٢,٥

ومن بيانات الجدول السابق ، يتضح أن عدم توافرالمعلومات الإرشادية، وعدم الوعى بخطورة مرض أنفلونزا الطيور، مشكلتان أساسيتان من المشكلات التى تواجه أكثر من ٧٦ ٪ من مربى الطيورالمنزلية المبحوثين بمحافظتى كفرالشيخ والقليوبية ، إلى جانب عدم اقتناع اكثر من نصف المبحوثين (٥٢,٢ ٪) بوجود مرض أنفلونزا الطيوروانتشاره فى مصرهذا العام ٢٠٠٦ ، مما يوضح أهمية الدور الإرشادى فى الحد من انتشار المرض من خلال إمداد مربى الطيور المنزلية بالمعارف والمعلومات فى المجالات المعرفية المتعلقة بمرض أنفلوانزا الطيور موضع البحث وهى : أعراض إصابة الطيور بالمرض ، و طرق انتقال المرض بين الطيور ، وأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، و طرق انتقال المرض للإنسان ، و إجراءات وقاية الإنسان من المرض . أخذين فى الاعتبارالمشكلات الأخرى المتعلقة بالجوانب الاقتصادية

المنزلية ، والبيئية ، والتمويلية المرتبطة بتربية الدواجن المنزلية التى أفاد المبحوثين بمضمونها فـى الجـدول السابق ، وتحول دون تمكن مربى الدواجن المنزلية فى الحد من انتشار المرض .

المـــراجع

١- أبو السعود ، خيرى (دكتور) ، (١٩٨٧) : الإرشاد الزراعى " التنظـيم والتخطـيط والتقيـيم " ، مديرية التربية والتعليم ، الجمهورية العربية اليمنية .

٢- أبو حطب ، فؤاد ، وسيدأحمدعثمان ، وآمال صادق (دكاترة) ، (١٩٨٧) : التقويم النفسى ، مكتبـة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٣- الجوهرى ، عبد الجليل عبد المقصود (دكتور) ، (٢٠٠٦) : محاضرات فى أنفلوانزا الطيـور ، كلية الطب البيطرى بكفر الشيخ .

٤- المجلة الزراعية ، (أبريل / ٢٠٠٤) : استرتيجية التنمية الزراعية فى مصر حتـى عـام ٢٠١٧ ، دار التعاون للطبع والنشر، العدد (٥٤٥) ، القاهرة .

٥- المجلة الزراعية ، (مايو / ٢٠٠٦) : العشوائية وراء الانتـشارالواسع لأنفلـوانزا الطيـور ، دار التعاون للطبع والنشر ، العدد (٥٧٠) ، القاهرة .

٦- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، (٢٠٠٣) : قاعـدة بيانـات الإحـصاء الزراعية العربية ، الخرطوم ، السودان .

٧- جلال ، سعد (دكتور) ، (١٩٨٥) : القياس النفسى والمقاييس والاختبارات ، دار الفكر العربـى ، القاهرة .

٨- حسن ، عبد الباسط محمد (دكتور) ، (١٩٧٦) : أصول البحث الاجتماعى ، مكتبة وهبة ، القاهرة .

٩- حسن ، مجدى سيد (دكتور) ، (مارس/ ٢٠٠٦) : الإنتاج الداجنى وأنفلوانزا الطيور، مجلس الإعلام الريفى ، العدد (١٨٥) .

١٠- سلام ، على عبد المنعم (دكتور) ، (١٩٩٤) : المـنهج " مفهومـه وأسـس بنائـه وعناصـره " ، كليةالتربية بدمنهور ، جامعة الأسكندرية .

١١- عمر ، أحمد ، وخيرى أبو السعود ، وطه أبو شعيشع ، وأحمد الرافعـى (دكـاترة) ، (١٩٧٣) : المرجع فى الإرشاد الزراعى ، دارالنهضة العربية ، القاهرة .

١٢- عمر ، أحمد محمد (دكتور) ، ١٩٩٢) : الإرشاد الزراعى المعاصر ، مصر للخدمات العلمية .

١٣- قشطة ، عبد الحليم عباس (دكتور) ، (٢٧- ١٩٩٦/١١/٢٨) : نحورؤية لتعزيزالخدمة الإرشـادية الزراعية فى مصر ، الجمعية الجمعية العلميـة للإرشـاد الزراعـى ، مؤتمراسـتراتيجية العمـل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى، المركز الدولى للزراعة ، القاهرة .

١٤- مرسى ، محمد عبده ، وحسن عبد الرحمن القرعلى ، وأحمد حبشى محمد (دكاترة) ، (١٩٩٧) : المستوى المعرفى للزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بانتاج وتـسويق محـصول المانجوبمحـافظتى الاسماعيلية والشرقية، نشرة بحثية رقم (١٨٦) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الجيزة ، مصر .

١٥- مديرية الزراعة بالقليوبية ، (٢٠٠٦) : بياناات رسمية غير منشورة . إدارة الإنتاج الحيوانى .

١٦- مديرية الزراعة بكفر الشيخ ، (٢٠٠٦) : بيانات رسمية غير منشورة . إدارة الإنتاج الحيوانى .

١٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأرا ضى ، (٢٠٠٦) : " أنفلونزا الطيور " أسبابها وطرق الوقاية منها ، نشرة إرشادية رقم (١٠١١) ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، مركز البحوث الزراعيـة ، مصر .

18-Elliot, S., (1996): "APQC Conference Attendes Discover the Value and Enablers of Successful K M Program" Knowledge Management In practice, Vol.5, December.

19-King, James, W.And Francis. Charles, A., (1992) Notes on Communication and Information: Resources and Techniques. IANR Communication and Computing Services, University Of Nebraska, Lincolen. U.S.A.

19-King, James, W.And Francis. Charles, A., (1992) Notes on Communication and Information: Resources and Techniques. IANR Communication and Computing Services, University Of Nebraska, Lincolen. U.S.A.

20-Rogers, E.M and Shoemaker, F.F., (1971): Communication of Innovation 'A Cross Cultural Approach", Second Edition, The Free Press, New York,

KNOWLEDGE LEVEL OF FARM AND HOME POLUTRY BREEDERS IN KAFR EL- SHIKH AND EL- KALIOBIA GOVERNORATES WITH THE INFORMATION RELATED TO AVIAN INFLUENZA DISEASE

Zedan, E. A.

Agric. Extension and Rural Development Institute, A.R.C

ABSTRACT

This research is mainly intended to determine knowledge level of the Farm and Home Poultry Breeders in Kafr El-Shikh and El-Kalobia Governorates, with information related to Avian Ifluenza Disease (Bird Flu Infection).

A questionnaire was prepared and used to collect data for this research through personal interviews from 405 respondents during month of April 2006. Percentages, arithmatic mean, c.v and T-test were utilized as statistical methods in analyzing and presenting the research data. The major findings of this research could be summmarized as follows:

1- Medium knowledge level of the respondents of the farm poultry breeders concerning many items of the aviana influenza infection, except their knowledge levels with human symptoms of diseas it was low. While, all home poultry breeders in same governorates were low knowledge level concerning all items of the avian influenza infection.

2-There are significant differrences between knowledge level of the respondents of farm poultry breeders in Kafr El-Shikh and El-Kalobia Governorates, concerning all items of the aviana influenza infection, except their knowledge levels with procedures of human prevention againist disease.

3-There are significant differrences between knowledge level of the respondents of home poultry breeders in Kafr El-Shikh and El-Kalobia Governorates, concerning all items of the avina influenza infection, except their knowledge levels with procedures of human prevention againist disease.

4-There are significant differrences between knowledge level of the respondents of farm and home poultry breeders in Kafr El-Shikh and El-Kalobia Governorates, concerning all items of the avina influenza infection.

5-There were twelve problems facing the majority of the respondents of the farm poultry breeders to control the spread of disease, i.e; for example: lacke of extension information and extension demonistrations related to methods of control the spread of disease, randomizing and nearest poultry parns, the primitive style of establishing the houses of poultry (parns) and, the primitive style of the poultry preeding processes. On the other hand, there were eight problems facing the majority of the respondents of the home poultry breeders to control the spread of disease, i.e; for example: none existence of extension information and lacke of awareness related to methods of control the spread of disease, non existence a